



وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

كيف يعيش الشعب بلا تعاليش؟!!

■ كيف لهذا الشعب أن يعيش إذا اغتيل مبدأ التعاليش من صدور أبنائه وخارطة أجزائه؟!!

قديمًا قالت انديريا غاندي لا يوجد في الهند سياسي شجاع بما فيه الكفاية لأن يحاول شرح أن الأبقار يمكن أكلها وبالقياص لا يوجد في اليمن سياسيون شجعان بما يكفي لرفضهم الطائفية والتجذير لها في مجتمع عاش على أرضية التعاليش السلمي طوال آلاف السنوات في اعتي الظروف واشد الأزمات.

مع الأسف الشديد السياسة ليس لها أرجل في اليمن في حين فوضى الأسلحة وعدوى الطائفية المنتقلة من الخارج لها أجنحة .

السياسات الداخلية تخذلنا والسياسات القادمة من الخارج ليست على مقاساتنا ولا تناسب ظروف حياتنا كيميئين ابناء جلدة واحدة وننتمي لأمة واحدة وديننا واحد ومتجارون منذ عشرات السنين.

التعاليش السلمي اكبر كذبة في اليمن!

عن أي تعاليش سلمي نتحدث امام واقع يتم فيه تجزئة المجرأ وعدوى من الكراهية لا يفوقها إلا عدوى الصراع ، ويتم تأطيرها وتجذيرها بدلا من ردها وتجفيف منابعها وتجاوز آثارها .

أن كانت الظروف الصعبة التي يعيشها البلد جعلت الشعب يتقبل فكرة الأقاليم تحت بند الاضطرار مع الحفاظ على الكيان الواحد فإن الشعب اليمني لا يمكن أن يتقبل أي تقسيم طائفي على غرار ما حصل في العراق ولبنان وغيرها لأنها تمثل زرعاً لتفرقة وسط جسد واحد وتدميراً لكل معاني وقيم الجوار الداخلي وصلة الأرحام والأخوة والتاريخ والجغرافيا والمبادئ التي طالما مثلت قاسماً مشتركاً بين جميع اليمنيين. على الجميع ان يكون واعين إزاء ما يحدث، فالطائفية التي تدخل من الطاقة ستخرج الجميع من الباب.

لعل من الضروري أن يشتمل الدستور الجديد على مواد صريحة تجرم أي خروج عن مبادئ التعاليش السلمي بين اليمنيين بجميع فئاتهم وانتماءاتهم.

الشعب لا يريد ما يحدث ، الشعب يريد ان يعيش أبنائه جنباً إلى جنب بسلام وأمان واطمئنان دون أي ظلم أو اعتداء أو انقسامات طائفية أو إثارة للفرقة والفتنة بين المدن والقرى اليمنية المتجاورة وبين أبناء اليمن.

انكروا الله وعبثوا فلوكمب بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين



عارف الدوش

الخاوف تددت.. ولكن؟!!

■ الأمين العام المؤتمر الحوار الوطني الدكتور احمد عوض بن مبارك أعلن في حديثه للفضائية اليمنية عشية صدور البيان الرئاسي " هيئة رئاسة الحوار " أن البيان يبد مخاوف القوى السياسية والمكونات الأخرى المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني حول وثيقة " الحلول والضمانات للقضية الجنوبية " وجاءت بنود البيان لطمأنه كافة الأطراف المشاركة في الحوار كونها ردت على اعتراضات جوهرية فاعتملت التوافق باكتمال توقيع المعترضين.

وطالب بن مبارك الجميع بالاستيثار بتدشين الدولة اليمنية الحديثة والاحتفاء بما حققه مؤتمر الحوار الوطني من نتائج والبدء بالتفرغ للمرحلة القادمة باعتبارها الأهم كونها مرحلة البناء وتنفيذ مخرجات المؤتمر التي لا بد أن يتوفر لها الحساس والتعاون والنظر إلى المستقبل باعتبارها المرحلة الأهم . والسماح إن كررت ما قاله الأمين العام المؤتمر الحوار بين قوسين "ويجب النظر إلى مخرجات المؤتمر كحزمة واحدة" وتطرق إلى ان البيان الختامي مؤتمر الحوار الوطني سيشتمل على مخرجات المؤتمر بفرقة التسع

وفي اليوم الثاني لصدور البيان 8 يناير 2014م أيد ه مؤتمر الحوار بقوامه الكامل كون بنوده تضمنت مخرجات المؤتمر ووثائقه كافة والتي تستشكل محددات الدستور القادم " و مخرجات المؤتمر ووثائقه كافة لن تؤسس لأية كيانات شطرية أو طائفية تهدد وحدة اليمن وأمنه واستقرار وأبنائها وتتضمن حلاً عادلاً وشاملاً للقضية الجنوبية في إطار دولة موحدة على أساس اتحادي وديمقراطي وفق مبادئ العدل والقانون والمواطنة المتساوية " و ضرورة تضل الدستور الجديد خصوصاً قاطعة تصون وحدة اليمن وهويته أرضاً وإنساناً وتتمتع أية دعوى تخل بذلك " واعتبر البيان وثيقة من وثائق مؤتمر الحوار الوطني. إلى هنا والكلام ممتاز، ورائع وتأكيد سفراء الدول الاربعة في اليوم التالي 9 يناير إلى التوافق بفتح دفعة نوعية وخطة متقدمة في اتجاه إنجاز عملية الحوار الوطني أكثر من رائع، ولكن إذا ما عرفنا أن كل تلك الأشارة وذلك التحبيب من سفراء الدول الاربعة مرتبط بضرورة الانتهاء من مؤتمر الحوار قبل مناقشة ملف اليمن في اجتماع مجلس الأمن بتاريخ 28 يناير الجاري وهذا أمر طبيعي ومنطقي ومرحب به.

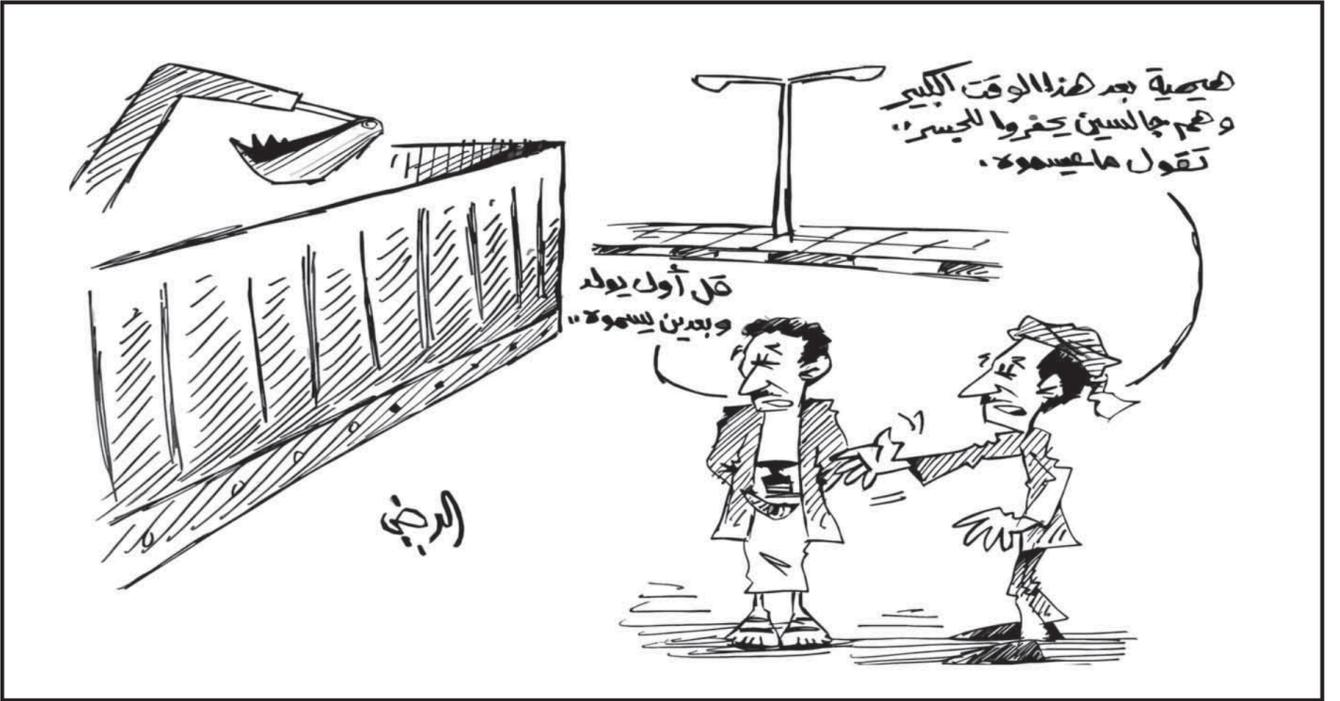
ولكن مرة أخرى أيضاً بما أن تأكيد الأمين العام بأن مخرجات مؤتمر الحوار هي حزمة واحدة بما فيها ما جاء في البيان الرئاسي حول وثيقة الحلول والضمانات للقضية الجنوبية كان الأخرى أن يوقع رؤساء المكونات السياسية على ذلك البيان أو حتى جميع أعضاء المؤتمر طالما وأصبح جزءاً من وثائق المؤتمر كما وقعوا على مخرجات الفرق التسع

ويعيداً عن الهمس والغمز والتشكيك فحنن نتظن البيان الختامي مؤتمر الحوار يفارق الصبر لتقول لنا لفرقاته أنها احتوت على نقاط البيان الرئاسي الجديدة للمخاوف مع أننا كنا نفضل الرد العملي الذي يخرس الألسن ويوقف إسالة الحبر على الصفحات ونشر الصحف عن مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية بإدراج بنود البيان الرئاسي في متن الوثيقة خاصة وأن هناك من وقع شروط كبتها أمام التوقيع منها يتطلب استكمال ما يراه ناقص ومراجعة ما يراه العالما وخلاً بيناً فيها ومنها ما يعترض عن إضافة حتى حرف واحد على الوثيقة كأن بنودها مقدسة.

ما سبق لا يفسد فرحة الاحتفاء بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني كلها فهي تمثل عبقرية اليمنيين في التوصل إلى توافق وحلول لأزمات مستمرة منذ عقود تراكمت أخطاؤها فكادت تفجر اليمن كبقية دول المنطقة التي تفجرت وتطاحت شعوبها فأحرقت الأخضر واليابس ولم تسترد عافيتها ولا أظنها فاعلة بل منتظية ومتفككة.

المهم والأهم والعبرة في التنفيذ والتطبيق على الأرض لكل ما هو جميل وبعد في مجمله عقداً اجتماعياً جديداً وصيغة جديدة للوحدة من خلال الوثيقة الفيدرالية الديمقراطية بعد أن فشلت الوحدة الاندماجية بفعل حماقات الزعامات والنخب والقوى صاحبة المصالح المعيقة للتغيير والعملية منذ أكثر من نصف قرن على ممارسة الخصي لكل مشاريع وأهداف التغيير سواء جاءت عبر ثورات ودماء ثورات الدستور 48 وبسبتمبر 62 وأكتوبر 63 والشبابية 2011م" أو بتغيير سلمي أبيض " حركة 13 يونيو 74، إبراهيم الحمدي "

وأخيراً: أيدي اليمنيين على قلوبهم على انجازات تحققت على الورق فليهم تجارب مريرة مع هذا انجازات وثائق وديساتير وقوانين ولوائح ولا أفضل منها لكنها لا تطبق بل جرهم بعضها إلى حروب دامية طاحنة " أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ووثيقة العهد والاتفاق " وأعوذ بالله من الحروب والتشرذم والتفتيت واطرادوا إبليس بالصلاة على الحبيبة الصلطفى رسول الرحمة والمحبة والسلام الذي نحن في شهر مولده عليه وعلى اله وصحبه أفضل الصلوات والتسليم



تصحيح النظرة اليمنية التاريخية

التاريخ اليمني يابدو بولجيتها القومية والدينية المعاصرة، فقلت عنه ما أردت قوله عن نفسها وتاريخها مما ثبت خطأه وخاصة في الجانب العسكري من تكشف نظرة السبئيين - الحميريين المختلفة عن نظرة المعاصرين من المؤرخين للتاريخ اليمني القديم بأيدولوجيته وارتباط مفهومها للمجد بالنباشات العسكري.

اغتراب اللغة اليمنية

كذلك تأثرت قراءة النقوش باغتراب اللغة الحميرية فكانت قراءة نقوش مكتوبة بلغة مغتربة لأحد من اليمنيين يعرفهم ومن يعرف مبادئها منهم اتضح بأنه كان جزءاً من عملية قراءتها الخاطئة إن لم يكن بالاشتراك في توثيق الخطأ القرآني فبالصمت على طريقة توثيقه وهو صمت

دال على عدم معرفة تامة باللغة الحميرية. إن اللغة الحميرية تتبع بصفتها من عائلة اللغات السامية لمن يتحدث العربية مطابقة لنطق الحرف المسند المختلف شكلاً عن الحرف اللبني (العربي) مع ما هو واضح من الكلمات المشتركة سواء في إطار العائلة اللغوية السامية أو في إطار العلاقة التاريخية بين اللغة العربية واللغة الحميرية، والوصول إلى فهم للكلمة الحميرية في النقش بوصفها في الأساس منطوقة بالأبجدية اللغوية السامية أبجد هوز الخ، وما يصعب فهمه من المفردات الحميرية تتم العودة بشأنه إلى الاحتياط اللغوي التاريخي المعيني



(الحلقة4)

د/غيلان الشرجبي

كهذه قد استنتجتها شاعرالبادية العربية منذ أمم بعيد - قائلًا:-

الأكل شيء ما خلا الله باطل*

* وكل نعيم لامحالة زائل

وانما أقول: "وكل نعيم في الحياة يزول" الال نعيم

الأخرة،

ونستطيع عرض عشرات الأدلة البرهانية – العقلية والنقلية- على هذه الصفة النسبية التي تسري على كل شيء في الكون بمكوناته والوجود

بموجوداته، بما فيها شواهد قرآنية ومنها "أن عبادة الأصنام جاهلية ما بعد ما جاهلية ومع ذلك فإن اجتهادات إتباعها هتدم إلى أن لمعجزات

الخلق خالق" فلا وجود من عدم" وسجل القرآن الكريم ذلك على لسانهم " قالوا إنما نعبدك

لتقربنا إلى الله زلفى " ويمكن تسجيل ذلك الاستنتاج في أدنى سلم الاجتهادات البشرية

" تحتل الطبيعة البشرية للإنبياء والرسل رأس قائمة هذه الاجتهادات فيما لايريد فيه الوحي الرباني، وهو مافسر رسول الله (ص) عن قصة

سيدنا موسى عليهم السلام الواردة في سورة الكهف " وقف أحي موسى خطيباً في بني إسرائيل

الذي أمامه لاطلاع على الزوايا الأربع بحثاً عن الروية المتكاملة (3) أما الثالث فيصير على صحة

وجهة نظره فحسب (4) بينما سحفلت الرابع ألف يمين أن على حق ومدونه محض واقتراه، ،

وهو ما يحدث على أرض الواقع، فبدلاً من الاعتراف بالآخر والافتتاح على الجميع والقبول بالتنوع

للتكامل الجزئيات، يغلب التنظف الجزئي لدى من يكفئى على الصدات عن قناعة بما لا يحفظ

بما لديه فحسب .. أو الكلي بالنسبة لمن يخون أو يفكر من يختلف معه في الرأي أو الاجتهاد ، مع أنه حتى الشخص الذي اطلع على الزوايا الأربع

تظل معرفته ناقصة- فهناك لون العطا وتاريخ الإنتاج والانتهاء في الالدى ...الخ

وتعقيد هذه الفكرة هو: أن الحقائق التي تتوصل إليها الاجتهادات البشرية تمتلك ثباتاً نسبياً- أي أنها لا تبلغ الكمال- مهما ارتفعت مؤشراتنا، كما

الاتصال في الدرجة الصغرى وأن احدر مقدارها، فالكمال لله ومن يدعيه فقد نازع الخالق سبحانه

بلادنا. وشكراً. وشكراً بأسيادة الرئيس المؤمن التنظيف الصريح على في خصوصياته،، ولعل من العجيب أن مسألة

أهدافها فبدأ المتعاطفون الوطنيون بالانضمام إليها ومناصرتها.

إن مسألة النقوش يجب النظر إليها من زاوية عملية التخريب للأثار العمرانية المعينية والسيفية والحميرية التي تلاحظ نتائجها في البيوت المحتوية في جدرانها

أعمدة حجرية وأحجار نقشية بأعداد على مستوى هذه الظاهرة تصل إلى عشرات آلاف من هذه الأحجار، والنقطة الثانية إن ثمة طمسا متعمدا للنقوش خلال ظروف انعدام

السيادة الوطنية، وأيضاً ثمة نقوش مازالت مطمورة أو غير مكتشفة.

عقدة مأرب والجوف من المعروف في علم التاريخ أن النقوش من الأدلة المادية وأنها لا تسقط الأدلة النظرية بل يتكامل النظري مع المادي بالشكل الذي يمنع هيمنة المرجعية الأثرية المادية

على نحو ما تجمدت عنده الرؤية التي تاريخ اليمن القديم وكادت تفسر في رسال مارب والجوف ومعها متحصلاتها النقشية المحدودة في حجم ما تقدمه من فكرة عن التاريخ

اليمني في حين اليمن كلها متحف أثاري.

قراءة خاطئة للنقوش الناحية الأخرى أنه تبنت حالات قراءة خاطئة للنقوش وحالات تعديل في نتائج القراءات النقشية ناتجة عن

القراءة الخاطئة أو عن خلفيات أخرى حاولت أدلجة

● لا تشكل النقوش لوحدها أساساً صحيحاً لقراءة وتقييم التاريخ اليمني القديم بل تحتاج إلى تحليل خاص

بمطروف كتابتها وطبيعتها التسجيلية للإخباريات أو كتابة الأخبار الشخصية للمكاتب والتبابعة كأشبه بتوثيق تاريخ سياسي مرحلي عن معركة خاضها أو ظروف وصوله

إلى السلطة على صهوة معارك عديدة تشكل مراحل الحرب التي نشأت عنها المرحلة السياسية فيقال إن ثمة

مبالغت رقصية وأسطرة للمعلومات تنتمي إلى مرحلة تطور العفل في فترة كتابة النقش وإنها ثقافة كانت جزءاً

من جدل السياسة والحرب على مستوى العالم القديم. قيل بكتابة نقوش كيدية بهدف إيقاع الإدارة التاريخية

بملوك كبار ومن ضمن ما تأكد للمؤرخين نقش كيدي منسوب إلى يوسف ذو نواس الحميري يفتخر فيه بأرقام

الضحايا التي سقطت تحت أقدام جيشه فقيل إنه نقش هدفة تشويه لكن النقش الوارد فيه خبر حسم كربئيل وتر

للموقف العسكري وإعلان قيام دولة المكاتب، ثمة فكر دولة فيه بجانب رقم الأربعين ألفاً من القتلى في تلك الحرب،

وخبر وعلم بالطريقة اليمنية التقليدية عن كربئيل وتر لعل عبارة المساواة بين مواطنين الدولة كانت من ضمن ما تكلم حوله كربئيل وتر في شرح لمشروعه السياسي

الوطني وانتشر بين الناس بالتداول اللسني، وكان كربئيل وتر يخاطب في الناس بنفسه ويرسل الأقبائل الحكماء من مناصره إلى المناطق للتبشير بحركته الوطنية وشرح

● لا تشكل النقوش لوحدها أساساً صحيحاً لقراءة وتقييم التاريخ اليمني القديم بل تحتاج إلى تحليل خاص

بمطروف كتابتها وطبيعتها التسجيلية للإخباريات أو كتابة الأخبار الشخصية للمكاتب والتبابعة كأشبه بتوثيق تاريخ سياسي مرحلي عن معركة خاضها أو ظروف وصوله

إلى السلطة على صهوة معارك عديدة تشكل مراحل الحرب التي نشأت عنها المرحلة السياسية فيقال إن ثمة

مبالغت رقصية وأسطرة للمعلومات تنتمي إلى مرحلة تطور العفل في فترة كتابة النقش وإنها ثقافة كانت جزءاً

من جدل السياسة والحرب على مستوى العالم القديم. قيل بكتابة نقوش كيدية بهدف إيقاع الإدارة التاريخية

بملوك كبار ومن ضمن ما تأكد للمؤرخين نقش كيدي منسوب إلى يوسف ذو نواس الحميري يفتخر فيه بأرقام

الضحايا التي سقطت تحت أقدام جيشه فقيل إنه نقش هدفة تشويه لكن النقش الوارد فيه خبر حسم كربئيل وتر

للموقف العسكري وإعلان قيام دولة المكاتب، ثمة فكر دولة فيه بجانب رقم الأربعين ألفاً من القتلى في تلك الحرب،

وخبر وعلم بالطريقة اليمنية التقليدية عن كربئيل وتر لعل عبارة المساواة بين مواطنين الدولة كانت من ضمن ما تكلم حوله كربئيل وتر في شرح لمشروعه السياسي

الوطني وانتشر بين الناس بالتداول اللسني، وكان كربئيل وتر يخاطب في الناس بنفسه ويرسل الأقبائل الحكماء من مناصره إلى المناطق للتبشير بحركته الوطنية وشرح



أحمد عبدربه علوي

شكراً فخامة الرئيس على مجهوداتكم

● كما ترتقب بحذر شديد ما يتوصل إليه مؤتمر الحوار الوطني وننتساءل فيما بين أنفسنا هل سينجح أم سيفشل، ولكنه نجح لأن

وراء مشرف ويقوده رجل ولا كل الرجال، الرئيس المشير المناضل عبدربه منصور هادي هو شخصيا ومعها بعض الرجال الأخبار

وشيء جميل أن وقعت المكونات المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني على الحل العادل للقضية الجنوبية بعد أن ظل الخلق

جميعا ينتظلمون لبينا إلى ما سوف يخرج مؤتمر الحوار الوطني من قرارات يتفق عليها الجميع التي من خلالها كيف بنيت قواعد

الممارسة الديمقراطية في بلادنا، ويشهد علينا عشرات من الصحفيين والمراسلين ورجال الإعلام نصفهم يعيش بيننا والنصف الآخر جاء

من أنحاء المعمورة لينقلوا إلى ملايين القراء ويبنوا إلى مشاهدتهم في كل الدنيا هذا المشهد السياسي الذي تشهده اليمن. بفضل الله ثم

حكمة قائدنا المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية. يشهد الله أن اليمنيين من خلال التوقيع على الوثيقة قد أتبتوا

قدرتهم على الوكابة لمتطلبات البلاد والعباد تجاه وطنهم وأمنهم واستقرارهم في هذه المرحلة الصعبة الحرجة. إن ما بذله الأخ الرئيس

الجمهوري المشير عبدربه منصور هادي في تحقيق التوافق، إنه يوم اليمن العظيم الذي يأخذ به نحو العال والتقدم والنهضة والأمان. يوم عيد

الديمقراطية في بلادنا الذي نقيم بمشاركتنا السياسية الفاعلة في جلسات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي استمرت جلساته

127 يوماً بصبر وتأن وحكمة إلى أن تم الاتفاق بين المتحاورين في اجتماعتهم التي أوصلتهم إلى ما تتخض عنه مؤتمر الحوار الوطني

إلى هذه النتيجة المرضية الباهرة للمصالح العام حيث أثار ارتياح المواطنين اليمنيين إلى هذا الاتفاق المشرف والتوقيع على الوثيقة

التي يعد إنجازها عملاً عظيماً وانتصاراً للوطن وكل أبناء الشعب اليمني للخروج من واقع الأزمات إلى بر الأمان والتنمية والازدهار ..

وقد جاء توقيع المتحاورين ضربة قاضية للمؤثرين أعداء اليمن

الذين ظلوا يبلبلون ويثبون دعواياتهم المغرضة ضد مؤتمر الحوار الوطني لإنشائه ولكنهم هم الذين فشلوا وما توقيع المتحاورين

ولا شك أنهم بمواقفهم المطلقة على هذه الوثيقة تكون بلادنا قد تجاوزت المصاعب والمشاكل التي كانت تقف أمام استكمال مؤتمرهم

الناجحة فإنه في هذه الحالة نريد من المكونات المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني بعد أن وقعوا على هذه الوثيقة أن يكونوا نموذجاً

نفرح بهم في التزامهم بالموضوعية في تعاملاتهم مع بقية الأحزاب الأخرى من أجل التصدي للتحديات التي تواجه البلاد والعمل

على استتباب الأمن والاستقرار ومعالجة الحالة الاقتصادية.. وعلى الجميع أن يدركوا أن عيون العالم تراقبنا وسيكون بيننا ومعنا

مراقبون.. يرصدون بالصورة والقلم تجربتنا الفريدة. إن ما تم التوصل إليه من قبل المتحاورين "الموقعين" على

المخرجات المتعلقة بهذه الوثيقة يعتبر لبنة أساسية على الطريق الصحيح أرسى اليمنيون من خلالها المحددات الرئيسية لمسار

تجاربهم.

إن التاريخ سوف يسجل بأحرف من نور موقنا في هذا اليوم الذي توصلنا إليه خلال اجتماعات مؤتمر الحوار الوطني الذي

ودعنا فيه السلبية ولم نركن إلى القول بأن قائد المسيرة التنموية والديمقراطية وعملية التغيير المشير (هادي) هو الأفضل وإنه الذي

سينجح في قراته وأنه الذي سيفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة سواء دهنبا أم أبيضاً لأنه جدير بهذا الفوز ولا يوجد هناك في هذه

المرحلة الصعبة أفضل من (أبو ناصر).

لنعترف أن توقيع الجميع بالموافقة على ما تتخض عنه مؤتمر الحوار الوطني هو مראה من الجميع وحرصهم على بناء نهضة

اليمن الحديثة الساعية إلى ولوج نادي الدول الديمقراطية التي ترسخت في اليمن انتشر ضياؤها في المنطقة العربية وهذا هو الدور

المنظر من بلادنا مستقبلاً.. والله يوفق الجميع لما فيه خير وصلاح بلادنا. وشكراً. وشكراً بأسيادة الرئيس المؤمن التنظيف الصريح على

بما بذلته من مجهودات جبارة والله يكون في عونك.

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

خالد أحمد الهروجي

horoji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com